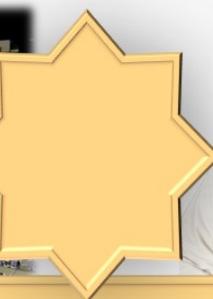




يجب على الدراس لعلم الإِدارة أن يتأمل في القيادة والإِدارة الإسلامية من جميع النواحي والتفاصيل، لأن قيادة الرسول صلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وإِدارته تُعد مدرسة يجب علينا التعلم منها.

1298 January 17, 2025 الكاتب : د. محمد العامری عدد المشاهدات : 1298

Management science علم الإِدارة



الإِدارة الإسلامية

Islamic Management

جميع الحقوق محفوظة
www.mohammedaameri.com

أسس ومرتكزات الإِدارة في الإسلام Islamic Management

تمهيد:

جاء الإِسلام ديناً عاماً شاملاً، حيث احتوى على كل ما تحتاجه البشرية، ماضيها وحاضرها ومستقبلها وذلك من خلال دستوره العظيم، كتاب الله العظيم الشامل المحتوي لكل تفاصيل ودقائق الأمور، معالجاً كافة مناحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، فيه من العلوم والمعارف ما يدهش الألباب ويُحير العقول، منه ما اكتشَفَهُ العلماء ومنه ما هو مكتونٌ ليُبَقَّى يشكل حافزاً وداعماً للبشر للمزيد من العطاء والعمل والعلم والمعرفة والتفكير في خلق الله، إن فيه الحلول الناجعة والوصفات الجاهزة لكل مشاكل الحياة وكل ما يعترض

حياة البشرية من عقبات وصعاب فهو من عند خالق البشر الأعلم بأسرارهم وأحوالهم .

ان مصادر التشريع العظيم في الإسلام وخاصة القرآن الكريم وألسنه المطهرة قد احتوت على كل تفاصيل نظم الحياة ومن ضمنها النظم الادارية والقيادية . ففيه من التنظيمات الادارية والقيادية ما يناسب كل زمان ومكان . بل فيه تفاصيل لمستويات اداريه متقدمة تطمح البشرية المعاصرة الوصول إليها وذلك لأن الادارة الاسلاميه هي إدارة ربانية خالصة ليس فيها عيب ولا شائبة وفيها الحلول من كل العقبات التي تواجهها الادارة الحديثة.

قد يتسمع البعض عن سبب بحثنا ودراستنا لموضوع الادارة علما ان مشكله بحثنا تتمحور حول العسكرية الاسلاميه والاساليب القيادية في ممارستها ، ولكن الجواب سهل وبسيط ، حيث انه من الصعب بل من شبه المستحيل ان ندرس القيادة الاسلاميه ونظمها وفنونها وأساليبها وطرائقها دون أن ندرس الادارة الاسلاميه . لأن قيادة الرسول (صلى الله عليه وسلم) لكل الأمور كانت قيادة اداريه وان ادارته كانت قيادية لذا يصعب فصل القيادة عن الادارة في الإسلام من جميع النواحي والتفاصيل ، لذا ومن باب توضيح الصورة الاخلاقيه في العسكرية الاسلاميه لابد من دراسة الادارة في الإسلام والتي كان لها حضور كبير في ممارسة فنون وأخلاقيات العسكرية مبتدئين بأسس ومصادر هذة الادارة .

أسس (مصادر) الادارة الاسلاميه

التعريف :

لقد أوضحتنا وبالتفصيل ومن خلال الأبواب السابق معنى الادارة وتعريفها وتحديد معناها ولكن يرى بعض الباحثين والدارسين ان يعطي الادارة الاسلاميه تعريفها الخاص بها ليميزها عن غيرها من أنواع الادارة وذلك لأنها اتسمت بسميزات ليست في غيرها وقامت على أساس ما قامت عليها إدارة أخرى في العالم . ويعرفها احد الباحثين الراكم بأنها : ” الادارة العامة في الإسلام هي تنظيم وإدارة القوى البشرية لتحقيق الأهداف الدولة الاسلاميه في إطار أحكام الشرع ” . ويرى ان معانى الادارة الاسلاميه قد تجلت في الصور التالية :

التعاون في الوصول الى حكم الشرع .

محاوله كشف الأخطاء الملازمة لإدارة .

الوصول إلى الحل السليم فيما يستجد من أمور .

تستند الادارة الاسلاميه الى أساس رئيسيه ثلاثة هي :

أولا: القرآن الكريم :

وهو دستور البشرية الخالد الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه . وباستعراضنا لكثير من آيات القرآن الكريم نجد ان فيها مبادئ اداريه لا غنى للإنسان عنها مهما كان نوع المنظمة التي يعمل بها او يرأسها ومهما كان حجمها ، ومن مبادئ الادارة الاسلاميه التي نجدها في القرآن الكريم ما يمكن أن نوجزه بما يلي:

أ.الاستقامة :

انه سلوك حسن ومطلب لا غنى عنه للمدير او القائد ، وقد طلبه الله عز وجل من عبادة في آيات كثيرة مدعكه ف كتابه العزيز ليكون نهجهم وطريقهم في إدارة مؤسساتهم ومرؤوسيهم ، حيث قال تعالى

(اهدنا الصراط المستقيم) أي المنهج الصحيح والطريق القويم في الحكم والإدارة والقيادة والاقتصاد والمعاملات الخ من مناهي الحياة المختلفة .

ب.الاعتدال والوسطية :

انه مبدأ الإسلام الذي إرادة الله لهذة ألامه ، وهو الوسطية والاعتدال وعدم الغلو والتطرف وعدم النزوع إلى التعصب ، ففي الإسلام لا إفراط ولا تفريط ، وفي ذلك يقول تعالى : ”وكذلك جعلناكم أمه وسطا ”، البقرة

. 143

ج.الخشية من الله ومراقبته في السر والعلن :

وهو خلق يولد في نفس الإنسان المسلم حسن أداء العمل وإتقان الواجب والبعد عن الغش والخداع والتدليس والكذب والمراؤفة لأنه يعلم أنه سوف يحاسب على عمله أمام الله عز وجل ، قال تعالى : ”الذين ظنون أنهم ملقو ربهم وأنهم إليه راجعون ” البقرة 46.

د.معرفه المرؤوسين ومحاسبتهم حسب أفعالهم :

انه مطلب هام من مطالب الإدارة المعاصرة ، وهو ما يسمى (وضع الرجل المناسب في المكان المناسب) واستخدام الكفاءات القادرة النشطة الفاعلة وذلك لزيادة الإنتاج وضمان إتقان العمل ، أضافه إلى ان المدير الناجح هو الذي يعرف أفراده ولا يكلفهم ما لا يطيقون ويحترم قدراتهم وطاقاتهم وينمي مواهبهم ويعامل معهم على هذا الأساس ، قال تعالى : ” لا يكلف الله نفسا إلا وسعها) البقرة 286.

ه. الإخلاص وأداء الامانه :

قال تعالى : ”ان الله يأمركم ان تؤدوا الأمانات الى أهلها ” النساء 58. ان أداء العمل بإتقان والإخلاص فيه هو أمانه واجبه على العامل والمدير والمسؤول والقائد بغض النظر عن موقعه ومركزه الوظيفي لأن قاعدة الإسلام هي ”كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته ” وإتقان العمل والإخلاص فيه تعود منفعته على الجميع على المدير والعامل من خلال زيادة الإنتاج وتحقيق المزيد من المنفعة سواء كانت منفعة مادية او معنوية .

و.العدل :

قال تعالى : ” وإذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ” النساء 58. إنها صفة هامة لا غنى للمدير او القائد عنها وهي معامله أتباعه بالعدل وعدم التمييز بينهم لأن في ذلك طمأنينة لنفسهم واستقرارهم في أعمالهم وفيها احترام وتوقير لهم وهي من الأسس الهامة التي ركزت عليها الإدارة الحديثة . ز.الشوري وأخذ الرأي :

أثبتت الدراسات الاداريه بان أفضل أنواع الإدارة والقيادة هي الإدارة الشوريه الديمقراطية التي يتطرق فيها الرئيس والمرؤوس الآراء وصولا إلى القرار الصائب الناجح الذي يساعد على تحقيق الهدف بأقل التكاليف وبأقصر الطرق ، وقد جاء القرآن الكريم بهذا المبدأ الإداري القيادي بقوله تعالى : ” وشاورهم في الأمر ” ال عمران 159، وكذلك في قوله تعالى: ” وأمرهم شوري بينهم ” .

ج.الرحمة ولبن الجانب :

ما أعظم هذه الصفة وما أروعها ، ان العملية الاداريه تتطلب لين الجانب والبعد عن الغلظة والجفاء ، فلا يجدر بمن حمله الله مسؤوليه العباد ان يعيش بعيدا عنهم مجافيا لهم ، بل لابد من التقرب إليهم وملاظفهم والسؤال عن أحوالهم العائلية والاسريه والعادية والصحية ، وفي ذلك زيادة للمحبة والتالف ، قال تعالى : ” ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك ” الأعراف 35.

ط.التواضع :

إن الرحمة تقود إلى التواضع ، فالقائد صاحب القلب الرحيم اللين الجانب يكون متواضعاً لموظفيه ومرؤوسه وعماله يجالسهم ويختال لهم ويشاركونهم أفراحهم وأحزانهم ، وهذا ما جسده القائد العظيم محمد (ص) وسنشاهد ذلك بوضوح عند حديثنا عن مبادئ الإدارة في السنة المطهورة .

ي. الكفاءة

لا شك أن هذا المبدأ هو سبب تقدم وتطور وازدهار المنظمات والأعمال ، والكفاءة اليوم هي عنصر هام من عناصر الإدارة المعاصرة لأن عالم الأعمال اليوم لا يقوم إلا باتقان الأعمال من خلال الخبرة والمعرفة والثقافة والشخص فيها ، وقد ركز ديننا الحنيف على أن يكون الشخص قادراً كفؤاً في إنجاز عمله حيث يقول تعالى : ”ان خير من استأجرت القوي الأمين“ .

ك. الأجر على قدر العمل :

هذا ما بدأت ت نحو إليه الإدارة الحديثة ، وهو مبدأ الثواب والعقاب والمكافأة حسب النشاط في العمل وبقدر الإنجاز الذي يتحقق ، ولهذا المبدأ في ديننا الحنيف حضور كبير من خلال الآيات العظيمة في كتاب الله العزيز ومنها قوله تعالى : ”ولكل درجات مما عملوا ولি�وفهم أعمالهم وهم لا يظلمون“ الاحقاف 19.

ثانياً: السنة النبوية المطهورة :

إنها المصدر الثاني من مصادر التشريع في الإسلام ، حيث جاءت مفصله وموضعيه لكثير من الأمور التي تحدث عنها القرآن الكريم بشكل عمومي ، والإدارة الإسلامية لها نصيب عظيم في السنة المطهورة تفصيلاً وتوضيحاً ويكفي أن نعلم أن الإداري الأول والقائد الأول في الإسلام هو محمد (صلى الله عليه وسلم) خير البشر وأفضلهم على الإطلاق الذي علمه ربه فأحسن تعليمه .

جاءت السنة النبوية المطهورة بالكثير من المبادئ والأسس الإدارية والأساليب القيادية التي تطمح لها الإدارة الحديثة وتسعى للوصول إليها ، ويمكن أن نلمس منها المبادئ التالية :

1. الشعور بالمسؤولية وأهميتها :

حددت السنة النبوية مسؤولية القائد والمدير وبينت أهمية هذه المسؤولية وقيمتها الدنيوية والأخروية وبأنها مناط الحساب والسؤال من قبل الله عز وجل ، قال ص: ”كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته“ لذا فإن الرئيس ومما كان نوع رئاسته ، سواء رئيس الدولة أو رئاسة الرجل لأهل بيته أو مسؤولية المرأة على أسرتها أو مسؤولية العبد في مال سيدة كلها مسؤوليات توجب الشعور بأهميتها وإخلاص فيها .

2. الإخلاص في العمل وإتقانه :

من مبادئ الإدارة الحديثة الدقة والإتقان والإخلاص في العمل من أجل تحقيق أفضل الأرباح وأعظم الإنجازات بأقل التكاليف والخسائر ، وهذا المبدأ هو خلق إداري إسلامي أمر به الله سبحانه وتعالى ورسوله الكريم ، حيث قال (صلى الله عليه وسلم): ”من غش فليس منا“ ، فالغش أمر من الأمور المرفوضة المكره الممنوعة في الإسلام لأنها يفسد العمل ويخرق العلاقات الإنسانية والانتاجية معاً ، قال (صلى الله عليه وسلم): ”إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقننه“ وقال (صلى الله عليه وسلم): ”إن الله يحب من العامل إذا عمل أن يحسن“ رواة البيهقي ، رواة أبو يعلى وال العسكري ، والإخلاص أيضاً في تولي مسؤوليه الأفراد أمر حضرت عليه السنة المطهورة وحذر من التفريط فيه ، قال (صلى الله عليه وسلم): ”أيما رجل استعمل على عشرة أنفس علم أن

في العشرة أفضل ممن استعمل فقد غش الله وغش رسوله وغش جماعه المسلمين ” رواة أبو داود الترمذى والحاكم واحمد بروايات مختلفة .

3.الامانه :

انه خلق عظيم وتطبيقه في مجال الإدارة أعظم لأن الشخص الأمين الصادق هو عون للمؤسسة او المنظمة وهو رايد من روافد العمل الإداري الناجح ، ويدخل في نفس الرئيس الطمأنينة من ناحية مرؤوسه الأمين ، وفي هذا الإطار يقول (صلى الله عليه وسلم) : ” أعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فأنه يراك ” رواة مسلم ، فمن علم أن الله يراقبه أصلح عمله وأتقنه .

4.الكفاءة :

وهو من أهم مبادئ الإدارة الحديثة حيث تسعى النظم الإدارية المعاصرة إلى البحث عن الرجل المناسب ليوضع في المكان المناسب من خلال توافر شروط معينه وصفات خاصة فيه تساعده وتساعد إدارته على النجاح في العمل وتحقيق أفضل معدلات التفوق والتطور الإداري .

والإسلام لم يغفل عن مبدأ الكفاءة بل انه سبق الانظمه الإداريه الحديثه حيث كان (صلى الله عليه وسلم) يستخدم ويستخدم القوي الأمين الشجاع الذي يخاف الله ويتقه ، العادل ، الصادق صاحب الاستقامة ، المتمتع بالخلق القويم وسعه العلم والجذارة والنزاهة ، ولم يكن يولي أحدا إلا بعد استيقنه من توافر هذه الصفات فيه .

5. القيادة الشوريه :

طبق النبي (صلى الله عليه وسلم) الأسلوب الاستشاري في قيادة الدولة ، حيث كان يشاور أصحابه من أهل الرأي والحكمة وأصحاب العقل والعلم ويأخذ برأيهم في كثير من الأمور ، فقد شاور أصحابه بأسرى بدر وأخذ برأي أبي بكر

بافتداء الأسرى وكذلك استجابة لرأي الأكثريه من الصحابة في الخروج يوم احد ، واخذ (صلى الله عليه وسلم) برأي سعد بن معاذ وسعد بن عبادة عندما أشاروا عليه بعدم مصالحة رؤوسا غطفان ، والامثله كثيرة من سيرته العطرة عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم ، وتشير الدراسات الإدارية الحديثة إلى ان أفضل أنواع الإدارة والقيادة هو الإدارة الشوريه التي كان يطبقها (صلى الله عليه وسلم) .

6.تقسيم العمل :

ان تقسيم العمل وتحصيص الواجبات وتحديد المسؤوليات هو عمل إداري ناضج متطور لأنه بغير ذلك تدب الفوضى في أوصال الجهاز الإداري فعندما لا يعود احد يعرف واجبه ومسؤولياته مما ينعكس سلبا على الأداء والإنتاج ، ورسولنا الكريم عليه السلام كان يخصص الواجبات ويقسم العمل على أصحابه ليقوم كل واحد منهم بواجبة خير قيام ومن أمثله ذلك هو كتاب الوحي الذين كان عددهم حوالي (42) كتابا ، وكان كل واحد منهم له عمل مختلف عن الآخر يؤديه ويقوم به .

7.العدالة بين المرؤوسين:

من أسس الإسلام العظيمة ومن مبادئه القويمة وهو مبدأ هام من مبادئ الإدارة ، حيث ان العدالة بين المرؤوسين تحقق نتائج مذهله في الأداء حيث ترتفع معنويات العاملين ويقبلون على العمل بمحبه وشفف ويشعرون ان حقوقهم محفوظة وبان هناك من يرعاها ويصونها لهم ، وبان المجتهد سوف ينال نصيه وان حق لن يضيع ، قال (صلى الله عليه وسلم) : ” من ولني من امر المسلمين شيئا فامر عليهم أحدها محاباة فعليه لعنه الله ، ولا يقبل منه صرفا ولا عدلا حتى يدخله جهنم ” أخرجه الحاكم وصححه .

8.الاهتمام بالمرؤوسين :

اهتم الرسول (صلى الله عليه وسلم) بالإداري الأول - بحاجات عماله ومرؤوسيه وقادته الروحية والنفسية والجسدية والمالية، وذلك لكي يعطي ويبذل أقصى ما عنده من طاقة ولتكون نفسه مرتاحة مطمئنة على أهله وماله وولده حيث يقول (صلى الله عليه وسلم): "من ولني لنا عملا وليس له منزل فليتذر منزلا أو ليس له زوج فليتزوج أو ليس له دابة فليتذر دابة" ، وقال أيضاً: "من كان لنا عملا ولم يكن له مسكن فليتذر مسكننا" رواة أبو داود، وهذا ما تسعى إليه النظم الإدارية الحديثة من حيث توفير المسكن المناسب للموظفين وإعطاء الضمان الاجتماعي والتأمين الصحي والرعاية الاسرية والاجتماعية لهم ولعائلاتهم ، ونرى أن الإسلام قد سبق هذه النظم بمئات السنين في تحقيق وتطبيق أعلى أمنيات الفرد في مجال الإدارة والأعمال .

9. طاعة الرئيس واحترامه :

لأن فيها دوام للعمل واستمرار للعطاء والإنتاج، فالإسلام لم ينظر إلى الصور والأشكال بل أنه نظر إلى العقل والفكر والقلب ومحتواهما، وأمر بطاعة الأمير والمدير والرئيس والقائد مهما كان لونه أو شكله ما دام يطيع الله ويخافه، قال (صلى الله عليه وسلم): "اسمعوا وأطيعوا ولو أمر عليكم عبد حبشي رأسه كزبيبه" .

ان ما سبق ذكره من مبادئ الإدارة في القرآن الكريم والسنة المطهرة هو فيض من غيض وقليل من كثير يصعب على المرء الاحاطة به لأنها كلمات الله التي وسعت كل شيء وكلمات رسوله الكريم التي جاءت مفصلاً لكل نواحي الحياة الإنسانية .

فالإدارة الإسلامية هي إدارة عصرية متطورة ذات نظرة مستقبلية ثاقبة، لأن الإدارة الحديثة تسعى جاهدة لتطبيق ما نجحت بتطبيقه الإدارة الإسلامية على يد القائد الإداري الأول محمد (صلى الله عليه وسلم) الذي كان يتلقى التوجيهات من رب العالمين الذي أحاط بكل شيء علماً، فكيف يعتريها النقص أو التقصير، إن مبادئ الإدارة الإسلامية هي عبارة عن دساتير ونظم إدارية دائمة متعددة لا غنى للإدارة العصرية عن الاسترشاد والاهتداء بها مهما تطورت وتحدثت .

ثالثاً: الاجتهاد:

ان الاجتهاد رحمة للإمام وبيان لقيمتها وأهميتها كأمه متعددة متطورة تجاري تطور الزمان واختلاف العصور والأيام، ان الاجتهاد هو مصدر الأحكام التي لم يرد فيها نص في كتاب او سنه وهو المنفذ للإمام مما قد يشكل عليها من مسائل وقضايا مستجدة وحديثه لم تكن في زمن الإسلام الأول .

والإسلام هو دين الإدارة والسياسة والحكم والاقتصاد والاجتماع والفلسفة فهو دين شامل ليس فيه نقص او قصور ولكنه يحتاج إلى براعة التحليل والتصدي من قبل علماء ألمه ومفكريها للبحث والدراسة واستخلاص عظمته الإسلام من خلال النصوص الكريمة التي احتوت على كل المفاهيم والمعانى المتطورة للنظم الإدارية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية وغيرها .

ان خلفاء وحكام المسلمين قد طبقوا في ولاياتهم وأحكامهم ما وسعهم من المبادئ والأساليب الإدارية التي كانت تفرضها الظروف ومستجدات الأيام وتغير المواقف والأزمان .

من خلال ما سبق يمكن التوصل إلى المبادئ العامة في التنظيم الإداري الإسلامي والتي يمكن تلخيصها بأربع مبادئ أساسية :

1. المساواة :

لقد اقر الإسلام هذا المبدأ ومنع التمييز بين الناس على أساس العرق او الجنس او اللون ،انما جعل مقياس المفضاله بينهم هو التقوى ،قال تعالى :” ان لكرمكم عند الله اتقاكم ” الحجرات 13، ويكتفي ان نعلم ان رسول الله قد قال في حق سلمان الفارسي :” سلمان من اهل البيت ” لننصل على ان الإسلام ليس فيه احمر ولا ابيض ولا عربي ولا أعمى فالناس فيه سواسية كأسنان المشط ، وهذا المبدأ يجعل الأفراد في الدولة مرتاحوا البال مطمئنين على ان حقوقهم محفوظة وان الجزاء والعطاء بمقدار البذل والعمل ،عندما تسير الأمور الإدارية وفق منهجيه سليمة يثاب فيها المحسن ويعاقب فيها المسيء .

2. العدل :

ان المدرسة الإداريه في الإسلام قامت على أساس من العدالة والإنصاف وقد تم تطبيق ذلك نظريا وعمليا ، والشاهد على ذلك لا تعد ولا تحصى ، وذلك تطبيقا لأمر الله ورسوله، حيث قال تعالى :” وإذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ” النساء 58، وقال نبيه الكريم :” ان المقصطين عند الله على منابر من نور والذين يعدلون في حكمهم وأهليهم وما ولوا ” ، بل ان مخالفه هذا المبدأ في الإسلام يترب عليها الجزاء والعذاب من الله حيث يقول تعالى :” وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقذون ” الشعرااء 227، هذا وقد أدركت المدارس الحديثة في الاداره أهميه العدل وبدأت تعتبره جزاء من مبادئها كما هو الحال في مدرسه (فاويل) العلميه في الفدراة ، وكذلك السلوكيون الذين اهتموا به وطبقوا على العاملين في الإداره لأهميته .

3. الشورى :

لا يستطيع احد ان ينكر دور الشورى وأهميتها في استخلاص الرأي الامثل والأفضل والاصوب من بين الآراء الكثيرة والمختلفة ، وهي بلا شك سبب رئيسي من أسباب نجاح القادة والمدراء ، وقد أدركت الأجهزة الحديثة أهميه الشورى والاستشارة فوضعت وصممت أجهزة مختصة ودوائر مستقلة مهمتها فقط تقديم المشورة والرأي ، وقد سبقت الإدارة الاسلاميه الإداره الحديثة في هذا أمر حيث أمر الله سبحانه وتعالى بالشورى حيث قال سبحانه :” وشاورهم في الأمر ” آل عمران 159، وطلب أيضا ان يكون أمر الناس شوري بينهم فقال سبحانه :” وأمرهم شوري بينهم ” ، وقال ص:” ما خاب من استخار ولا ندم من استشار ولا عال من اقتضد ” . وهذا يدلنا على أهميه التشارك في الرأي لأنه لا ينتج إلا خيرا.

4. الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر :

ان سيادة السلوكيات المستقيمة والصحيحة في المجتمع وانتفاء الأخلاقيات السيئة هو أساس قيام الدولة بواجبها خير قيام وهو من أهم أسس نجاح الإدارة ، لأنه يدفع بالجميع إلى المراقبة الذاتية أولا والخوف من الله . وكذلك إنجاز الأعمال والواجبات بأمانه وإخلاص وتكون نتيجته الوقاية من الانحراف لا بل اجتنابه من جذورة ، وقد أمر الله سبحانه بتطبيق هذا المبدأ في كتابه العزيز ، حيث قال :” كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتومنون بالله ” آل عمران 110، وهو خطاب موجه لامة كلها لتقوم بواجبها في النصح والتناصح ومنع قيام المنكر وترسيخ المعروف وبنائه .

المراجع: طشطوش، هايل عبد المولى، كتاب: أساسيات في القيادة والإدارة، النموذج الإسلامي في القيادة والإدارة، دار الكندي للنشر والتوزيع، إربد-الأردن ، الطبعة الأولى لعام 2008 .